بسم الله الرحمن الرحيم

قال الشيخ الامام ابو بكر محمد بن الحسن بن دريد بن العتاهية بن حنتم بن عدي بن عمرو بن مالك بن فهد بن عدنان بن عبد الله بن دهران بن كعب بن الحرث بن عبد الله بن مالك بن نصر ابن الازد بن الغوث بن نبت بن مالك بن زيد بن كهلان بن يشجب بن يعرب بن قحطان

يا ظبية أشبه شيء بالمها ۞ راتعة بين السدير فاللوى

إما تري رأسي حاكى لونه ۞ طرة صبح تحت أذيال الدجى

وترى مجزوم بإما وجواب الجزاء الفا في اول البيت الرابع وهو قوله فكل ما لاقيته مغتفر وطرة كل شيء حافته والدجى الظلمة من قولهم ليل داج حاكى لونه ترفع كل واحد منهما فقد فعل وفعل به والاذيال جمع ذيل والمراد أنه ابيضاض الرأس كابتداء صوء النهار بعد ظلمة الليل ويقال ان أجل لون شعر الانسان البياض وأن السواد عارض فيه قبل الادراك والنفح كالثمار انتهى

واشتعل المبيض في مسوده ۞ مثل اشتعال النار في جزل الغضى

وروي في جمر الغضى والغضى قريب من السواد والله أعلم

فكان كالليل البهيم حل في ۞ أرجائه ضوء النهار فانجلى

البهيم الشديد السواد وارجاؤه نواحيه وجوانبه واحدها رجا وهو مقصور من قول الله تعالى والملك على أرجائها وانجلا أي انكشف عنه الظلمة والله أعلم

وغاض ماء شرتي دهر رمى ۞ خواطر القلب بتبريح الجوى

غاض أي ذهب يقال غاض الماء اذا انساب في الارض وماء شرتي مثل والشرة النشاط وشرة كل شيء حده والتبريح من قولهم برح بي هذا الامر اذا بلغ بي غاية الحزن والجوى داء في الجوف من طول الحزن ويقال جوي يجوى جوى شديدا

وآض روض اللهو يبسا ذاويا ۞ من بعد ما قد كان مجاج الثرى

آض بمعنى رجع يقال منه آض الى كذا وكذا وأيض ايضا أي رجعت وصرت اليه وروض اللهو مثل في مكان اللهو وقوله يبسا يعني يابسا واليبس يقال لكل شيء ما كان في أصل خلقته الرطوبة واما ما كان ذلك

في

فيه غرضا فإنه مخفف واسمه باب قوله يبسا على غير أصل بمعنى صار والذاوي الذابل مجاج الثرى مثل اي ثراه من شدة الري يمج الماء مجا والله أعلم

وضرم النأي المشت جذوة ۞ ما تأتلي تسفع أثناء الحشا

ضرم أشعل والنأي البعد والمشت المفرق والجذوة الجمرة العظيمة التي تشتعل بعضها في بعض ما تأتلي تفعل من قولهم ما آلت أن افعل كذا أي ما قصرت تسفع من قولهم سفعته النار اذا أثرت فيه وأثناء الحشا ما تثنى وتدخل

واتخذ التسهيد عيني مألفا ۞ لما جفا أجفانها طيف الكرى

التسهيد تفعيل من السهاد وهو السهر والمألف من ألف الشيء أي يحبه والطيف من طاف الليل من خيال حبيب أو غيره والكرى مثل وهو النوم والله أعلم

فكل ما لاقيته مغتفر ۞ في جنب ما أسأره شحط النوى

وكذلك النوى أيضا الدار والمنزل ويقال اغتفرت كذا في جنب كذا أي تجاوزت عنه وقبلت والله أعلم

لو لابس الصخر الأصم بعض ما ۞ يلقاه قلبي فض أصلاد الصفا

فض أي كسر ومنه فض الكتاب اذا كسر طابعه اصلاد جمع صلد والصلد الشديد وكذا الصلب والصفا الحجر واحدتها صفاة

إذا ذوى الغصن الرطيب فاعلمن ۞ أن قصاراه نفاد وتوى

ذوى الغصن يذوي ذويا وذوا اذا جف وقصاراه اخر أمره والتوى الهلاك يقال توي يتوى وكذا يقال قصاراك

شجيت لا بل أجرضني غصة ۞ عنودها أقتل لي من الشجا

الشجى الغصص يقال شجي بالشيء يشجى شجا اذا اغتص به وهو شاج وشج ويقال شجيته فهو شجي اذا اغصصته وقيل الشجا الحزن وفي المثل قيل للشجي من الخلي والبائس الخلي مشدده ومن الشجي مخففه والشجي المشغول بحزنه والخلي الفارغ البال الذي لا هم له والجرض الغصص انما عند الموت ومنه المثل السائر حال الجريض دون القريض وعنودها ما عارض منها يقال عاند اذا عارضه قال الشاعر ۞ وكل شيء قد يحب ولده ۞ حتى الحبارى وتطير عنده ۞ والغصة ما اغتص به وهو الشجا

إن يحم عن عيني البكا تجلدي ۞ فالقلب موقوف على سبل البكا

يقال وقفت زيدا فهو موقوف ولا يقال أوقفت يحمي يمنع ومنه حمى الحمى لأنه ممنوع والسبل الطرق واحدها سبيل

لو كانت الأحلام ناجتني بما ۞ ألقاه يقظان لأصمى في الردى

الاحلام جمع حلم وهو ما يراه الانسان في منامه وناجتني اي اخبرتني والمناجاة ان يحدث الرجل الرجل سرا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)